

صفقة بايدن - الكاظمي تتيح للولايات المتحدة الحفاظ على موطن قدم لقواتها في العراق إنهاء المهام القتالية عنوان فضفاض لتلين موقف الميليشيات



الورقة التي لم تنكشف صدقة

ومن الميليشيات المرخبة أيضا بإعلان الكاظمي وبايدن فصل كاتيب الإمام علي، أحد فصائل الحشد الشعبي. لكن الساحة لم تخل من رافضين لصيغة الاتفاق حيث أعرب نائب الأمين العام لحركة النجباء، إحدى فصائل الحشد الأكثر تطرفا عن الرضا التام لأي وجود للقوات الأمريكية في العراق. وهدد بـ "استمرار استهداف تلك القوات حتى بعد تغيير المسمى".

واعتبر الباحث والمحلل السياسي العراقي حميد الكفائي أن صيغة الاتفاق الأمريكي العراقي تشي بان الهدف هو إرضاء الفصائل التابعة لإيران في العراق. وتساءل في تصريح لـ "العرب" عن معنى صيغة "إنهاء المهمة القتالية للقوات الأمريكية"، موضحا أنه "يأستثناء الغطاء الجوي الذي وفره طيران التحالف الدولي للعراق أثناء الحرب على داعش، لم تكن هناك أي مهام قتالية للقوات الأمريكية، فالقوات العراقية هي التي اضطلعت بمقاتلة الجماعات الإرهابية على الأرض، بينما اقتضت المساهمة الأمريكية والدولية على التدريب وتقديم المشورة والمعلومات الاستخباراتية".

وأضاف الكفائي "من الواضح أن الكاظمي يريد إرضاء الفصائل المسلحة التي تدعي الانضمام تحت إمرته باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، وصيغة إنهاء المهمة القتالية للقوات الأمريكية لا تعني كثيرا إن تعرضت هذه القوات إلى هجمات مسلحة لأنها سترد بقوة، والطيران الأمريكي سوف يرد لأن مهمة أي دولة هي الحفاظ على مواطنيها ومصالحها".

ولفت إلى أن "الفصائل المسلحة تاتمر بامر الولي الفقيه الإيراني فيان أمرها بالهدوء فسوف تهدأ وإن أمرها بمهاجمة السفارات والبعثات الدبلوماسية والمعسكرات العراقية التي تؤوي جنودا أجنبية فسوف تفعل"، معتبرا أن الطرفين العراقي والأميركي لم يتعاملا "بجد وبقوة مع سلاح الفصائل التابعة لإيران في العراق والتي تزعم استقرار البلاد والمنطقة وتهدد السلام الإقليمي والوطني".

واعتبر الباحث والمحلل السياسي العراقي حميد الكفائي أن صيغة الاتفاق الأمريكي العراقي تشي بان الهدف هو إرضاء الفصائل التابعة لإيران في العراق. وتساءل في تصريح لـ "العرب" عن معنى صيغة "إنهاء المهمة القتالية للقوات الأمريكية"، موضحا أنه "يأستثناء الغطاء الجوي الذي وفره طيران التحالف الدولي للعراق أثناء الحرب على داعش، لم تكن هناك أي مهام قتالية للقوات الأمريكية، فالقوات العراقية هي التي اضطلعت بمقاتلة الجماعات الإرهابية على الأرض، بينما اقتضت المساهمة الأمريكية والدولية على التدريب وتقديم المشورة والمعلومات الاستخباراتية".

وأضاف الكفائي "من الواضح أن الكاظمي يريد إرضاء الفصائل المسلحة التي تدعي الانضمام تحت إمرته باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، وصيغة إنهاء المهمة القتالية للقوات الأمريكية لا تعني كثيرا إن تعرضت هذه القوات إلى هجمات مسلحة لأنها سترد بقوة، والطيران الأمريكي سوف يرد لأن مهمة أي دولة هي الحفاظ على مواطنيها ومصالحها".

ولفت إلى أن "الفصائل المسلحة تاتمر بامر الولي الفقيه الإيراني فيان أمرها بالهدوء فسوف تهدأ وإن أمرها بمهاجمة السفارات والبعثات الدبلوماسية والمعسكرات العراقية التي تؤوي جنودا أجنبية فسوف تفعل"، معتبرا أن الطرفين العراقي والأميركي لم يتعاملا "بجد وبقوة مع سلاح الفصائل التابعة لإيران في العراق والتي تزعم استقرار البلاد والمنطقة وتهدد السلام الإقليمي والوطني".

ولفت إلى أن "الفصائل المسلحة تاتمر بامر الولي الفقيه الإيراني فيان أمرها بالهدوء فسوف تهدأ وإن أمرها بمهاجمة السفارات والبعثات الدبلوماسية والمعسكرات العراقية التي تؤوي جنودا أجنبية فسوف تفعل"، معتبرا أن الطرفين العراقي والأميركي لم يتعاملا "بجد وبقوة مع سلاح الفصائل التابعة لإيران في العراق والتي تزعم استقرار البلاد والمنطقة وتهدد السلام الإقليمي والوطني".

إبقاء قوات أميركية غير مقاتلة على الأراضي العراقية يحقّق للولايات المتحدة هدف ضمان الحفاظ على وجود عسكري في العراق لطلما بدت مصرّة عليه، كما يوفر لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي فرصة الانتصاف على مطالبة الميليشيات بإخراج القوات الأجنبية، بينما تظهر إيران في خلفية المشهد في دور المسهل لعقد الصفقة وضمن مرورها على تلك الميليشيات.

عراقية على إبقاء قوات لها في العراق والانتصاف على رفض الميليشيات المعلن من قبل بشكل صريح وقطعي لبقاء أي جندي اجنبي على الأراضي العراقية، وذلك باستخدام عنوان مدروس بشكل جيد ومتفق عليه مع كل من بغداد وطهران. واستندت المصادر في ذلك إلى ترحيب قوى عراقية مؤيدة لإيران بإعلان الكاظمي وبايدن انتهاء المهمة القتالية للولايات المتحدة في العراق والترويج له كاتصنار، رغم أنه لا يلبى ما كانت تلك القوى نفسها تطالب به وهو رحيل آخر جندي أميركي من البلاد.

وأعلن بايدن الإثنين لدى استقباله الكاظمي أن الولايات المتحدة ستنتهي بحلول نهاية العام مهمتها القتالية في العراق لتبشر مرحلة جديدة من التعاون العسكري مع بغداد. وقال في حضور رئيس الوزراء العراقي "لن نكون مع نهاية العام في مهمة قتالية في العراق"، موضحا أن دور العسكريين الأميركيين هناك سيقصر على تدريب القوات العراقية ومساعدتها في التصدي لتنظيم داعش، دون تقديم جدول زمني أو معطيات دقيقة حول القوات التي سيتم الإبقاء عليها.

وليس متوقعا أن يؤدي هذا الإعلان إلى تغيير جذري في الوجود العسكري

عراقية على إبقاء قوات لها في العراق والانتصاف على رفض الميليشيات المعلن من قبل بشكل صريح وقطعي لبقاء أي جندي اجنبي على الأراضي العراقية، وذلك باستخدام عنوان مدروس بشكل جيد ومتفق عليه مع كل من بغداد وطهران. واستندت المصادر في ذلك إلى ترحيب قوى عراقية مؤيدة لإيران بإعلان الكاظمي وبايدن انتهاء المهمة القتالية للولايات المتحدة في العراق والترويج له كاتصنار، رغم أنه لا يلبى ما كانت تلك القوى نفسها تطالب به وهو رحيل آخر جندي أميركي من البلاد.

وأعلن بايدن الإثنين لدى استقباله الكاظمي أن الولايات المتحدة ستنتهي بحلول نهاية العام مهمتها القتالية في العراق لتبشر مرحلة جديدة من التعاون العسكري مع بغداد. وقال في حضور رئيس الوزراء العراقي "لن نكون مع نهاية العام في مهمة قتالية في العراق"، موضحا أن دور العسكريين الأميركيين هناك سيقصر على تدريب القوات العراقية ومساعدتها في التصدي لتنظيم داعش، دون تقديم جدول زمني أو معطيات دقيقة حول القوات التي سيتم الإبقاء عليها.

وليس متوقعا أن يؤدي هذا الإعلان إلى تغيير جذري في الوجود العسكري

وليس متوقعا أن يؤدي هذا الإعلان إلى تغيير جذري في الوجود العسكري

النواب الكويتيون يسدّون على الحكومة منفذ مراسيم الضرورة

تتعلّق بقانون الدين العام أو تعديل قانون الانتخاب أو الضرائب أو فرض الرسوم. وأوردت نماذج عن رفض النواب لهذا التوجّه في ظل عدم ثقتهم في الحكومة ورفضهم منحها إمكانية التصرف بالمال العام بعيدا عن رقابة البرلمان. وتقلت عن النائب أسامة المناور قوله "إذا كانت الحكومة تنوي إصدار مراسيم ضرورة، فلماذا لم تقدّمها كمشروع بقوانين خلال فترة دور الانعقاد المقضى وهي تملك الأغلبية النيابية لإقرار مثل تلك القوانين؟ ولماذا لم تقدّمها وأثرت تعطيل الجلسات لتقديم مراسيم ضرورة".

وكانت الدورة البرلمانية الماضية قد انتهت على تعطيل شبه تام لجلسات البرلمان، حيث أدى احتجاج نواب المعارضة على تأجيل الاستجوابات النيابية الموجهة إلى رئيس الحكومة إلى نهاية دور الانعقاد القادم، وجلسهم على المقاعد المخصصة للوزراء إلى غياب الحكومة عن الجلسات. وخلال جلسة استثنائية اقتضت الضرورة القصوى عقدها في نهاية دور الانعقاد لترسيم موازنة الدولة تم عرض قانون الموازنة بشكل مختصر وغير مستوف لمختلف المراحل الإجرائية، بينما صوت عليه الوزراء ووافقا عند باب المجلس قبل أن ينصرفوا ويتم رفع الجلسة.

وأضاف المناور "إذا كان أحد مراسيم الضرورة الذي تريد الحكومة الإقدام عليه هو الدين العام، فهذا مرفوض بناتنا مني شخصيا ومن أغلبية نواب الأمة خاصة في كتلة الـ 31 (المعارضة)، وإذا كانت هناك قوانين أخرى تتعلق بالدوائر الانتخابية أو أي مواضيع أو قضايا تحتاج إلى تريت أو دراسات ستكون مرفوضة أيضا".

أما النائب حمدان العازمي فأرى أن المؤشرات الموجودة تؤكد استمرار التنازيم، محذرا الحكومة من إصدار مراسيم ضرورة خلال فترة عطلة المجلس الصيفيّة خاصة أن المجلس قائم ولا يوجد حل له أو ما يستدعي إصدار هذه المراسيم.

الكويت - استنق نواب كويتيون إمكانية لجوء حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح إلى استخدام ما يعرف بمراسيم الضرورة لترسيم قرارات وسن تشريعات تعزّر تمريرها عبر مجلس الأمة (البرلمان) بسبب حالة التعطيل والتجاذبات الحادة التي ميّزت دور الانعقاد المنتهي بداية الشهر الجاري، بينما لا يلوح دور الانعقاد القادم الذي ينطلق في شهر أكتوبر المقبل أفضل حالا من سابقه حيث ما تزال أسباب التوترات قائمة إن لم تكن قد تفاقمت. وأدى الصراع الشديد القائم بين الحكومة والمعارضة تحت قبة البرلمان منذ انتخابات شهر ديسمبر الماضي إلى تعطيل أغلب الجلسات البرلمانية الأمر الذي انعكس على نسبة الإنجاز في المجلس وعطل إقرار تشريعات مهمة تتصل بمجالات حيوية اقتصادية واجتماعية وصحية، ما جعل إمكانية اللجوء إلى مراسيم الضرورة أمرا واردا لتدارك الوضعية وتجاوز حالة التعطيل.

حمدان العازمي
خلال عطلة المجلس
تؤكد استمرار التنازيم

وكما يدل اسم تلك المراسيم فإن المادة الحادية والسبعين من الدستور الكويتي تسمح باللجوء إليها من قبل أمير البلاد عند الضرورة وفي فترات ما بين أنوار انعقاد البرلمان أو عند حله وهي تكتسب قوة القانون بعد عرضها على المجلس في أجل محددة.

لكن النواب المعارضين بشكل مسبق على إمكانية اللجوء إلى هذه الآلية يعتمدون بالأساس على انتفاء عامل الضرورة الذي من شأنه أن يشرع للحكومة استخدام مراسيم ضرورة خلال العطلة النيابية.

وقالت صحيفة الجريدة المحلية الكويتية إن هناك حديثا متداول بالفاعل بشأن اتجاه الحكومة نحو إصدار مراسيم ضرورة خلال هذه الفترة قد

وفاق باكستاني - سعودي على مواجهة الإرهاب

عمران خان إلى الملكة مؤخرا ولقائه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ومنها إنشاء مجلس التنسيق السعودي - الباكستاني. وشدد الجانبان على أهمية "مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب (...) والتصدي لكافة أشكالها وصورها وأيا كان مصدرها". وكان وزير الخارجية السعودي قد بدأ زيارة إلى إسلام آباد لبحث مع كبار المسؤولين الباكستانيين عدة ملفات من بينها تطورات الحرب في اليمن والملف النووي الإيراني، والصراع بين الهند وباكستان.

ورأى مراقبون أن الزيارة تأتي استكمالاً لإعادة ترميم العلاقات بين الرياض وإسلام آباد بعد فترة وجيزة من الفطور بحثت خلالها باكستان عن نسج تحالف إقليمي بديل مع تركيا دون أن تنجح في تحصيل الفوائد الاقتصادية والسياسية والأمنية المنشودة من وراء ذلك.

وإسلام آباد - أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الباكستاني شاه محمود قريشي الخائف على ضرورة تضاضف جهود العالم الإسلامي لمواجهة التطرف والعنف ونبت الطائفية والسعي الحثيث لتحقيق الأمن والسلام الدوليين.

وجاء ذلك خلال لقاء جمع الوزيرين بمقر وزارة الخارجية الباكستانية في العاصمة إسلام آباد، وجرى خلاله عقد جلسة مباحثات رسمية تطرق فيها الجانبان إلى "أهمية توسيع وتكثيف أفاق التعاون والتنسيق الثنائي وتعزيزه في مختلف المجالات، وبحث أبرز المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية بما يسهم في دعم وتعزيز الأمن والاستقرار"، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس".



ملفات متراكمة تنتظر البت فيها

لي ذراع بين البرلمان اليمني والانتقالي الجنوبي

والشرعية اليمنية حيث تشهد العلاقة بين الطرفين توترا كبيرا منذ أشهر رغم التوافق الذي حصل بينهما نهاية العام الماضي برعاية سعودية حينما تم تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب. وتصارس الحكومة اليمنية مهامها من خارج البلاد منذ أشهر وسط اتهامات للمجلس الانتقالي بعدم تسهيل عملها في العاصمة المؤقتة عدن التي يسيطر عليها المجلس.

ومن المقرر أن يستأنف البرلمان الذي لم تتم إعادة انتخابه منذ سنة 2003 جلساته في مدينة سيئون بعد انقطاع مستمر منذ أبريل 2019. والخميس الماضي، هدد القيادي البارز في المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد بن بريك بمنع انعقاد اجتماعات الحكومة اليمنية والبرلمان في سيئون.

التحتية واستدعت النواب للالتحاق بالمدينة بينما وصل رئيس المجلس سلطان البركاني ونائبه محمد الشدادي الثلاثة إليها. وقال مصدر حكومي لوكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ." إن عددا من المسؤولين والبرلمانيين كانوا في استقبال البركاني والشدادي من بينهم وزير الداخلية إبراهيم حيدان ووكيل محافظة حضرموت عصام الكثيري.

عدن - تقف السلطة الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي على مشارف مرحلة جديدة من التوتر بسبب خلاف متصاعد حول عقد جلسات البرلمان اليمني في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرقي البلاد. وتحدت رئاسة مجلس النواب رفض الانتقالي عقد الجلسات في سيئون المتميزة باستقرارها ومثانة بنيتها